

واقع ممارسة الكفايات التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي

جامعة المسيلة - الجزائر

مجادي رابح

الملخص باللغة العربية :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع ممارسة الكفاية التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي .

حيث أجريت الدراسة ببعض ثانويات ولاية المسيلة وبالتحديد على عينة قوامها 12 أستاذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجموع 75 الذين يمثلون أفراد المجتمع الأصلي وذلك خلال السنة الدراسية 2010/2011 .

وبالاعتقاد على المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج استخداما في الدراسات الاجتماعية والنفسية ، وباستخدام مقياس الكفايات التعليمية المقترح من طرف الباحث ، وبعد جمع المعلومات والبيانات أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- الكفايات التعليمية الواجب ممارستها من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية هي : كفايات التخطيط (الاعداد) ، كفايات التنفيذ ، كفايات إدارة الصف ، كفايات التقويم.
- درجة ممارسة الكفايات التعليمية من طرف الأساتذة متوسطة وهذا من وجهة نظرهم .

الملخص باللغة الأجنبية :

Le but de cette étude était de connaître la réalité de la pratique des compétences pédagogiques des enseignants d'éducation physique et sportive (EPS) dans l'enseignement secondaire.

L'étude a été menée auprès de certains lycées de m'silla

Précisément sur un échantillon de 12 professeurs ; sélectionnés au hasard Parmi 75 professeurs qui représentent les membres de la communauté originale au Cours d'année scolaire 2008/ 2009.

En fonction d'un programme d'étude et Une approche descriptive qui est l'une des méthodes les plus couramment utilisées dans les sciences sociales et psychologiques,

Et en utilisant la norme des compétences éducatives proposées par le chercheur.

Après toutes les données ; les résultats de l'étude ont montré que:

Les compétences pédagogiques que les enseignants d'éducation physique et sportive (EPS) doivent exercer sont les suivants: compétence de la planification et de préparation, compétences des exécution , compétence de la gestion de classe, compétences d'évaluation.

Selon leur point de vu ; le niveau de pratique des compétences d'enseignement pédagogiques des professeurs est moyen.

مقدمة :

يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مداخلات هذا النظام وتمثل مواصفات المعلم أحد أهم تلك المدخلات باعتبارها العنصر المنشط للعملية والمتغير الرئيس لها، والذي يتوقف على نشاطه وفاعليته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها وبالرغم من تطور مستحدثات التربية وما تقدمه تكنولوجيا التعليم من أساليب مبتكرة تستهدف تسيير عملية التعليم، فإن المعلم لا يزال وسيظل العامل الحاسم في هذا المجال الذي ينظم الخبرات التعليمية ويقوم مظاهرها نجاحها وفشلها، ويعد المعلم أهم عملية الاتصال البشري التي تتخذها الوسائل الآلية المستخدمة في عملية التعليم والتعلم. (1)

وإن أي مهنة في الكون تحتاج إلى قدر معين من التدريب والعلم، والممارسة تولد الفرد خبرات وقدرات عالية تساعده على أداء عمله بطريقة جيدة وإتقان عال، فيكتسب من خلالها قدرة تمكنه من الوصول إلى أعلى مستوى من الإتقان والكفاية والفعالية وعلى عدة مستويات سواء كانت معرفية أو سلوكية .

وإن العمل الناجح يحتاج إلى كفاية عالية تصونه وترتقي به إلى أعلى الدرجات وأي تطور مهما يكن فإن نجاحه يتوقف على الأستاذ أو المرابي، وهذا يدل على أنه ملزم بأن يمتلك مجموعة من الكفايات التعليمية الأساسية تسهل له أداء رسالته النبيلة عن طريق المشاركة في التطوير من حيث إعداد التلاميذ عن طريق كفايات التخطيط، التنفيذ، إدارة الصف، التقويم.

1- إشكالية البحث :

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مدها من الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية فهي تمنح المتعلم رصيذا يضمن له توازنا سليما وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعا سلوكيات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعّل (2)

إلا أن تدريس هذه المادة ليس بالأمر السهل الذي يتبادر للأغلبية العامة والخاصة، فتعليم وإدارة هذه المادة يجب أن يعزى به إلى أشخاص مؤهلين ولا يتضح ذلك إلا بوجود ما يسمى بالكفاية الضرورية في التدريس والتي بواسطتها يكتسب المرابي القدرة الأدائية الفعلية على ممارسة إحداث التغيير الإيجابي في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة والجودة.

وبما أن إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي أثناء فترة التكوين يرمي إلى تطوير عمله وتجديده بصورة تجعله قادرا على مواجهة مشكلات العمل ومسيرة كل جديد في المجال التربوي، كان من الضروري العمل على رفع مستوى الكفاية لديه، ولا شك أن الأستاذ في هذه المرحلة التعليمية المهمة بحاجة ماسة إلى رفع مستوى الأداء لديه، ذلك لأن تحقيق الأهداف المرغوبة في تلك المرحلة مرهون بدرجة كبيرة بكفاية الأستاذ من ناحية الأداء الجيد .

(1) - مجدي عزيز إبراهيم، الأصول التربوية لعملية التدريس، (ط2، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة 1966)، ص 52 .

(2) - وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، اللجنة الوطنية للمناهج، 2006، ص 2.

وفي نفس الوقت فهما كانت البرامج المسطرة جيدة فسوف تصبح عديمة الجدوى دون توفير الأستاذ القادر على تنفيذها بشكل صحيح وهادف، إضافة إلى تعدد الأساتذة من حيث جنسهم وخبرتهم التدريسية ومؤهلاتهم العلمية، كل ذلك يفرض تقويماً مستمراً لإدخال التحسينات على الواقع التعليمي ممثلاً في ممارسة الكفاية التعليمية كنقطة رئيسية لمخرجات العملية التعليمية .

وكما هو معروف أن أولى المهام المطلوبة من أستاذ التربية البدنية والرياضية هي تنفيذ المنهج الدراسي بمفهومه الواسع الحديث، كالتهيئة لعملية التدريس التي تتجلى في قدرته على تحديد الأهداف السلوكية والتعرف على عناصر المنهج من خلال تحليل محتويات عملية التدريس وتنفيذها وفق خطة مصممة على نحو يساعد على تحقيق تلك الأهداف . (1)

وما يشغل الباحثين في مجال التدريس هو درجة ممارسة الأستاذ للكفايات التعليمية المختلفة ولأجل هذا قام الباحث بزيارة لبعض الثانويات بولاية المسيلة حيث لاحظ العديد من الممارسات التعليمية الإيجابية منها والسلبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية لدى ممارستهم لبعض جوانب الكفايات التعليمية على سبيل المثال لا الحصر .

بالإضافة إلى ذلك قام الباحث بإجراء بعض المقابلات مع بعض الأساتذة والمفتشين المشرفين على المادة بمرحلة التعلم الثانوي من أجل معرفة وجهات النظر حول ممارسة الكفايات التعليمية، ولقد كانت وجهات النظر متقاربة جداً، إلا أن هذا يعتبر غير كاف في نظر الباحث لمعرفة ما هو حاصل فعلاً والكشف عن مجريات العملية التعليمية داخل الساحات والمساحات المخصصة للدراسة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما دفع الباحث إلى القيام بالبحث الحالي ومعرفة درجة ممارسة الكفايات التعليمية للأساتذة على اختلاف جنسهم وخبرتهم ومؤهلاتهم العلمية . وبناءً على كل ما تقدم يمكن طرح أسئلة الإشكالية على النحو الآتي :

- 1- ما هي الكفايات التعليمية الواجب ممارستها من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية؟
- 2- ما درجة ممارسة الكفايات التعليمية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

2- فرضيات البحث :

1- الكفايات التعليمية الواجب ممارستها من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية هي :

• كفايات التخطيط ، التنفيذ ، إدارة الصف ، التقويم .

2- درجة ممارسة الكفايات التعليمية من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية متوسطة وهذا انطلاقاً من خلفيات البحث .

3-أسباب اختيار البحث :

أنا أستاذ في ميدان التربية البدنية والرياضية منذ سنة 1998 ورغم طبيعة التكوين التي تلقيناها في معهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم (الجزائر العاصمة) إلا أننا ما زلنا نعاني نقصاً كبيراً ويتجسد ذلك من خلال ممارستنا للعملية التعليمية وعليه كانت أسباب اختيار البحث مجسدة في النقاط التالية :

(1) - أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، (ط2، دار الفكر العربي، مصر 2002)، ص 148 .

- عدم التأشي مع متطلبات التربية الحديثة التي ترى انه يجب أن يكون الأستاذ ذو كفاية عالية من أجل إحداث التغيير الموجب في سلوك المتعلم .
- نقص في تكوين الأساتذة من حيث رسكلتهم بهذا الاختصاص وبالقدر الذي يتماشى والعملية التعليمية الحديثة .
- ارتباط الموضوع المشار إليه بمجال عمل الباحث من حيث أنها مشكلة تربوية تحتاج إلى دراسة تربوية .
- باعتباره موضوع من الموضوعات التي لم يتم التطرق إليه وهذا في حدود معرفته .

4- أهداف البحث :

نهدف من خلال بحثنا هذا إلى ما يلي :

- معرفة واقع ممارسة الكفايات التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي .
- معرفة الكفايات التعليمية الواجب ممارستها من طرفهم .
- التعرف على درجة الممارسة للكفايات التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي .

5- أهمية البحث :

إن أهمية البحث فرضه واقع الملاحظة الميدانية التي يجسدها أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء العملية التعليمية، هذه الأخيرة التي تحظى بالاهتمام خاصة في عصرنا الحالي كونها تعتبر سبيل التطور والتقدم .

- والبحث الحالي يلقي الضوء على درجة ممارسة الكفايات التعليمية من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي .
- وكذلك أن نتائج هذا البحث تزود مختلف معاهد التكوين الخاصة بأساتذة التعليم الثانوي ولو بالشيء القليل عن درجة ممارسة الكفايات التعليمية وكيفية تطويرها .

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

1-6 الكفاية :

1-1-6 المعنى اللغوي للكفاية :

الكفاية مشتقة من المصدر كفاه، وكفاه الشيء كفاية بمعنى إستغنى به عن غيره فهو كاف. (1)

وبهذا المعنى الكفاية هي تحقيق قدر معين من شيء أو عدة أشياء تكفي صاحبها لغرض محدود .

2-1-6 المفهوم الاصطلاحي للكفاية :

يعرفها همام زيدان في ضوء مهنة التعليم : " بأنها امتلاك المعلم لجميع المعارف والاتجاهات والمهارات اللازمة لأداء مهنة على نحو يمكن إنجازها

بأقل وقت وجهد ممكن " . (2)

(1)- المنجد في اللغة والإعلام، (ط 31، دار المشرق، بيروت، 1991)، ص 690 .

كما يعرفها "جيج وديفد": "بأنها القدرة على مساعدة المتعلم في حدوث التعلم، وتنمو عن طريق الإعداد والمرور في الخبرات المناسبة، وهي تعني أيضا أداء سلوكيا معيناً يمكن ملاحظته ومعرفة نتائجه، وتنفيد في عملية تعلم التلاميذ". (3)

والذي يمكن أن نستخلصه من التعاريف السابقة أن الكفاية في المجال التربوي هي امتلاك المعلم لجميع المعارف والقدرات والخبرات السابقة التي تتيح له الثبوت في مواقف سلوكية أمام تلامذته مما يؤهله لتأدية رسالته بكل صدق وأمانة .

3-1-6 المفهوم الاجرائي للكفاية التعليمية :

هي مختلف القدرات والمعارف والخبرات التي يجب أن تتوفر عند اي مدرس بهدف إحداث التعديل الموجب في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة والجودة .

وفي هذه الدراسة تم تحديد الكفايات التعليمية في مايلي :

3- كفايات التدريس .

4- كفايات إدارة الفصل .

وهي كفايات قابلة للملاحظة والقياس .

2-6 المفهوم الاجرائي لدرجة الممارسة :

وهي مستوى القيام بالكفاية التعليمية المطلوبة التي حددها الباحث، وهي الإجراءات العملية أو السلوك الفعلي الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية وفقا لمراحل خطة الدرس المختلفة بغرض تحقيق الأهداف المرسومة في الخطة .

3-6 المفهوم الاجرائي لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

هو الشخص القائم على تدريس برامج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بجميع مستوياتها (الأولى، الثانية، الثالثة)، ولقد استعمل الباحث في هذه الدراسة عدة مصطلحات مرادفة لمصطلح الأستاذ كالمربي والمعلم والمدرس وذلك تبعا لمراجع الدراسة .

7- الدراسات السابقة :

نظرا لطابع الذي تكتسيه دراستنا من حيث جدة موضوعها لكونه من موضوعات الساعة لم نجد دراسة سابقة أو مشابهة اهتمت بمثل هذه الرؤى تحديدا اللهم بعض الدراسات التي تناولت جانبا من تلك الجوانب أهمها :

1-7 دراسة سعيد ابو الزيت (1997): حيث هدفت إلى تقويم مستوى أداء معلمي التربية البدنية والرياضية في بعض مدارس الضفة الغربية المحتلة. (1)

(2) - همام بدرابي زيدان، كفاية المعلم في ضوء بعض مهام مهنة التعليم، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، (العدد 87، قطر، 1988)، ص 62 .

(3) - عبد الرحمان صالح الأزرق، علم النفس التربوي للمعلمين، (ط1، دار الفكر العربي، لبنان، 2000)، ص 14 .

(1) - سعيد أبو الزيت، تقويم مستوى أداء معلمي التربية الرياضية في بعض مدارس الضفة الغربية المحتلة، 1997 .

والكشف عن مدى توافر الكفايات الأدائية الخاصة بعملية تدريس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومن وجهة نظر التربويين (الموجهين)، تبعاً لمتغيرات مثل "جنس المعلم وخبرته في مجال التدريس"، وقد قام الباحث بتصميم استبيان خاص بهذا الغرض بعد التحقق من معاملات صدقه وثباته، موزعة على عينته من العاملين في مجال التدريس قوامه 150 معلم ومعلمة في مدارس ضمن المديرية المعنية، وقد اعتمد في دراسته على المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الكفايات الأدائية للمعلمين بشكل عام تتراوح بين ممارسة كبيرة جداً وقليلة، كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقويم المعلم لأدائه الذاتي وتقييم الموجه التربوي له .

وبعد استعراضنا لأهم ما جاء في الدراسة السابقة نجد أنها تعرضت إلى مشكلة عويصة وهي تقييم أداء معلمي التربية الرياضية في بعض مدارس الضفة الغربية، ولكن الدراسة الحالية التي يقوم بها الباحث تسعى إلى معرفة ما يلي :

- 1- الكفايات التعليمية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ودرجة ممارستها بمرحلة التعليم الثانوي .
- 2- الفروق في ممارسة الكفايات تبعاً لمتغيرات "الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي" .
- 3- عوائق ممارسة هذه الكفايات .

2-7 دراسة العويناتي (1416 هـ) :

وهدفت إلى معرفة مدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية في جنوب اليمن للكفايات اللازمة لهم من وجهة نظرهم، ومدى ممارستهم لهذه الكفايات حسب تقديرهم، تكونت عينة الدراسة من 56 معلماً ومعلمة، وقد طور الباحث استبياناً احتوت على 84 كفاية موزعة على المجالات التالية : التخطيط للدرس، الأنشطة والأساليب، التقويم، شخصية المعلم، والأهداف، وقد بينت الدراسة النتائج التالية :

أكثر الكفايات التعليمية امتلاكاً من قبل المعلمين هي أكثرها ممارسة من قبلها، وكانت أقل الكفايات التعليمية امتلاكاً هي أقلها ممارسة، وقد احتل مجال الأهداف المرتبة الأولى، واحتل مجال شخصية المعلم المرتبة الثانية، أما المرتبة الثالثة فقد احتلها مجال التخطيط .

وبعد استعراضنا لأهم ما جاء في هذه الدراسة السابقة نجد أنها تعرضت إلى مشكلة عويصة وهي مدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية في جنوب اليمن للكفايات اللازمة.

ولكن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة واقع ممارسة الكفايات التعليمية من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

3-7 دراسة بطرس (1994) : دراسة بعنوان الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة ، هدفت إلى تحديد الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية والتعرف على الاختلاف بين وجهات النظر مدرسي التربية الرياضية في مدى أهمية الكفايات التعليمية لديهم وهدفت إلى معرفة الفروق بين وجهات نظر معلمي التربية الرياضية وفق متغير الموقع الجغرافي وسنوات الخدمة التعليمية.

وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مدرسي التربية الرياضية وفق متغير الموقع الجغرافي في عدد من الكفايات التعليمية لصالح المعلمين الذين هم في داخل مركز المحافظة والبالغه (20) كفاية من أصل (94) كفاية تدريسية واحد لصالح المعلمين من هم خارج مركز المحافظة ، وبينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين وجهات نظر مدرسي التربية الرياضية وفق متغير سنوات الخدمة في عدد من الكفايات التعليمية ولصالح الفئة الأولى (أقل من 5 سنوات) وجود فروق بين وجهات نظر مدرسي التربية الرياضية وفق متغير الموقع الجغرافي ولصالح المدرسين ممن هم داخل مركز المحافظة في مجال تخطيط للموقف التعليمي والتقويم ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في بقية مجالات الدراسة.

● الجانب التطبيقي :

● المنهجية المستخدمة في البحث :

1- المنهج المتبع :

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الإشكال المطروح ، حيث " يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية و النفسية والاجتماعية والرياضية ، ويهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة ، ووصف الوضع الراهن وتفسيره وكذلك تحديد الممارسات الشائعة و التعرف على الآراء والمعتقدات و الاتجاهات عند الأفراد والجماعات ، وطرائقها في النمو والتطور ، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة " (1).

2- عينة البحث :

العينة جزء من الكل أو بعض من جميع يبني الباحث عمله عليها و يشترط أن تكون ممثلة للمجتمع البحث أحسن تمثيل ، بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي (2) ، حيث اعتمدنا في بحثنا على العينة العشوائية البسيطة في اختيار أفرادها ، و يكون احتمال اختيار أي واحدة أو حالة للمجتمع الأصلي في هذا النوع يساوي احتمال أي وحدة أو حالة أخرى .

وبما أن عدد أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي بولاية المسيلة هو 75 أستاذ ، فقد تم اختيار 12 أستاذ كعينة لهذا البحث .

3- الأدوات المستعملة :

لكل بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع ، حيث اعتمدنا في بحثنا على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى تتمكننا من الوصول إلى الحقائق التي نسعى إليها بإتباع الخطوات التالية :

1-3 أدوات الجانب النظري : اعتمدنا في جمع المادة العلمية النظرية على عدة مراجع تتقارب من حيث القيمة العلمية ولها علاقة كبيرة بموضوع الدراسة.

2-3 أدوات الجانب التطبيقي : اعتمدنا على مقياس الكفايات التعليمية .

● ثبات وصدق أدوات الدراسة :

أ- مقياس الكفاية التعليمية : اعتمد الباحث في ثباته على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على نفس الأشخاص وفي فرصتين مختلفتين وباستخدام معامل الارتباط لبيرسون تحصلنا على معامل الثبات الكلي للمقياس 0.76 وتعتبر هذه النسبة كافية ومقبولة لأغراض الدراسة ، أما فيما يخص صدق فقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري ، ولمزيد من التأكد قمنا بحساب الصدق الذاتي (0.87).

(1) - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، (مركز الكتاب للنشر، القاهرة،

2000)، ص 83 .

(2) - بشير صالح الرشدي، مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، (ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000)، ص 20 .

- المعالجة الإحصائية : تمت معالجة البيانات عن طريق عرض النتائج بالأسلوب الكمي عن طريق حزمة البرامج الإحصائية spss حيث تم معالجة ما يلي :
 - النتائج المتحصل عليها من مقياس الكفايات التعليمية .
 - حساب وثبات صدق المقياس .
 - المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري.
- تحليل نتائج البحث : جاءت نتائج الدراسة الميدانية كما ما يلي :
 - ✓ تحليل نتائج الفرضية الأولى :

السؤال الأول: ما هي الكفايات التعليمية الواجب ممارستها من طرف أساتذة التربية البدنية الرياضية؟ للإجابة على هذا السؤال قام الباحث ببناء أداة للتعرف على الكفايات التعليمية اللازمة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعلم الثانوي ، إذ توصل إلى أن الكفايات الواجب ممارستها من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية تنحصر في المجالات التالية :

- مجال التخطيط (الإعداد) كما هو موضح في الجدول (1).
 - مجال التنفيذ كما هو موضح في الجدول (2).
 - مجال إدارة الصف كما هو موضح في الجدول (3).
 - مجال التقويم كما هو موضح في الجدول (4).
- ✓ تحليل نتائج الفرضية الثانية :

السؤال الثاني : ما درجة ممارسة الكفايات التعليمية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟ للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بما يلي :

1- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات مجال كفاية التخطيط .
جدول رقم (01) .

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى ممارسة الكفايات التعليمية	الرتبة
01	أقوم بصياغة أهداف الدرس بصورة سلوكية	2.50	0.67	متوسط	3
02	أحدد الطريقة المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	2.50	0.67	متوسط	3
03	أرتب خطوات الدرس بشكل متسلسل	2.67	0.49	متوسط	1
04	أحدد التقنيات التعليمية المناسبة	2.50	1.00	متوسط	3
05	أختار الأنشطة التعليمية المناسبة	2.58	0.79	متوسط	2

من خلال نتائج الجدول (01) يتضح أن المتوسطات الحسابية لمجال التخطيط تراوحت بين (2.67 ، 2.50) حيث تحصلت فقرة (3) على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (2.67) وبانحراف معياري (0.49) ، بينما جاءت فقرة (5) في المرتبة الثانية ، إذ تحصلت على متوسط حسابي قدره (2.58) وبانحراف معياري (0.79).
بينما جاءت الفقرات (1 ، 2 ، 4) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.50).
ومنه نستنتج أن مستوى ممارسة فقرات مجال كفاية التخطيط لأفراد العينة متوسط وذلك إنطلاقاً من قيم المتوسط الحسابي لكافة الفقرات والتي تراوحت بين (2.67 ، 2.50).
2- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات مجال كفاية التنفيذ .

جدول رقم (02)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى ممارسة الكفايات التعليمية	الرتبة
06	أطرح أسئلة ترتبط بأهداف الدرس	2.33	0.49	متوسط	3
07	أسير الوقت المخصص للدرس	2.33	0.65	متوسط	3
08	أربط المعلومات الجديدة بخبرات التلاميذ السابقة	2.58	0.90	متوسط	2
09	أستخدم عبارات التعزيز والتشجيع	2.25	0.75	متوسط	4
10	أنوع في أساليب التدريس	2.67	0.65	متوسط	1
11	أستغل الميدان والوسائل	2.25	0.45	متوسط	4

من خلال نتائج الجدول (02) يتضح أن المتوسطات الحسابية لمجال التنفيذ تراوحت بين (2.67 ، 2.25) حيث تحصلت فقرة (10) على الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (2.67) وبانحراف معياري (0.65) ، بينما جاءت في الرتبة الثانية الفقرة (08) وبمتوسط حسابي قدره (2.58) وبانحراف معياري (0.90) ، ولقد جاءت في الرتبة الثالثة الفقرة (6 ، 7) وبمتوسط حسابي (2.33) ، بينما جاءت الفقرة (9 ، 11) في الرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي قدره (2.25).
ومنه نستنتج أن مستوى ممارسة فقرات مجال كفاية التنفيذ لأفراد العينة متوسط وذلك إنطلاقاً من قيم المتوسط الحسابي لكافة الفقرات والتي تراوحت بين (2.67 ، 2.25).
3- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات مجال كفاية إدارة الصف .

جدول رقم (03)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى ممارسة الكفايات التعليمية	الرتبة
12	أتحرك داخل الصف بطريقة منظمة وهادفة	2.25	0.62	متوسط	2
13	أعد الأدوات والتجهيزات الضرورية مسبقاً	1.92	0.51	منخفض	4

2	متوسط	0.45	2.25	أحافظ على النظام	14
1	متوسط	0.77	2.33	أشرك التلاميذ في إدارة وتنظيم الدرس	15
3	منخفض	0.66	2.08	أراعي الأمن والسلامة	16

من خلال نتائج الجدول (03) يتضح أن المتوسطات الحسابية لمجال إدارة الصف تراوحت بين (2.33 ، 1.92) حيث تحصلت الفقرة (15) على الرتبة الأولى وبتوسط حسابي قدره (2.33) وبانحراف معياري (0.77) ، بينما جاءت في الرتبة الثانية الفقرة (12 ، 14) بمتوسط حسابي قدره (2.25) ، ولقد جاءت في الرتبة الثالثة الفقرة (16) وبتوسط حسابي قدره (2.08) وبانحراف معياري قدره (0.66) ، بينما جاءت الفقرة (13) في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.92) وبانحراف معياري قدره (0.51).
ومنه نستنتج أن مستوى ممارسة فقرات مجال كفاية إدارة الصف لأفراد العينة متوسط كما هو الحال بالنسبة للفقرة (12 ، 14 ، 15) ، وكذلك منخفض كما هو الحال بالنسبة للفقرة (13 ، 16) .

4- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات مجال كفاية التقويم .

جدول رقم (04)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى ممارسة الكفايات التعليمية	الرتبة
17	استخدم أساليب التقويم المناسبة	3.08	0.89	متوسط	1
18	أعد أساليب التدريس تبعاً لنتائج التقويم	3.08	0.66	متوسط	1
19	أصلح الخطأ في الوقت المناسب	2.75	0.45	متوسط	2
20	أعالج نتائج الضعف التي تحددها نتيجة التقويم	3.08	0.66	متوسط	1

من خلال نتائج الجدول (04) يتضح أن المتوسطات الحسابية لمجال التقويم تراوحت بين (3.08 ، 2.75) حيث تحصلت الفقرة (17) ، (18.20) على الرتبة الأولى وبتوسط حسابي قدره (3.08) بينما جاءت في الرتبة الثانية والأخيرة الفقرة (19) بمتوسط حسابي قدره (2.75) وبانحراف معياري قدره (0.45) .
ومنه نستنتج أن مستوى ممارسة فقرات مجال كفاية التقويم لأفراد العينة متوسط ، حيث تراوح المتوسط الحسابي لها بين (3.08 ، 2.75).

خاتمة :

في ختام هذا البحث والنظر إلى ما تم الوصول إليه من نتائج يمكن القول بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي عموماً لم يبلغ الدرجة المرضية من الكفاية اللازمة والممارسة الجيدة للكفايات التعليمية وذلك لأن مهمة تدريس التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي ليست بالسهلة كما يعتقد البعض ، لما ترمي إليه من أبعاد متعددة الجوانب يصعب الإلمام بها بالإضافة إلى ذلك أن مستوى الكفاية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تحدده عوامل عدة منها طبيعة تكوينهم القاعدي ومعارفهم وخبراتهم التي اكتسبوها ، والظروف المحيطة بالعملية التعليمية ، بالإضافة إلى التباين الموجود في الفئة التي يدرسونها حيث تختلف القدرات والمواهب والسلوكيات ، وهذا يتطلب منهم معرفة واسعة وخبرة وثقة بالنفس للتعامل مع هذه الظروف .

ومن خلال نتائج هذا البحث اتضح أن الكفايات التعليمية التي يجب أن يمارسها أساتذة التربية البدنية والرياضية هي كفايات (التخطيط ، التنفيذ ، إدارة الصف ، التقويم).

واتضح أيضاً من خلال نتائج هذا البحث أن ممارسة الأساتذة للكفايات التعليمية كانت متوسطة ، وبالتالي لا بد من مراجعة برامج التكوين وزيادة الدورات التدريبية من أجل الممارسة الجيدة لمختلف الكفايات التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية :

- 1-إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، (مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000).
- 2-أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية، (ط2، دار الفكر العربي، مصر 2002).
- 3-بشير صالح الرشد ، مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، (ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000).
- 4-بليق أحمد ، إدارة الصف وحفظ النظام فيه (المفاهيم والمبادئ والممارسات) ، معهد التربية ، أونروا/يونسكو ، الأردن، 1987.
- 5-جاهل عبد الرحمن عبد السلام ، الكفايات التعليمية ، ط2 ، دار المناهج ، عمان ، 2001.
- 6-جرادات عزت وآخرون ، التدريس الفعال ، ط1 ، دار الفكر عمان ، الأردن ، 1982.
- 7-حمدان ، محمد زياد ، أدوات الملاحظة الصفية ، مفاهيمها وأساليب قياسها للتربية ، دار التربية الحديثة ، 1999.
- 8-الحيلة ، محمد محمود ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط2 ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، 2002.
- 9-خطابية ماجد وآخرون ، التفاعل الصفّي ، دار الشرق ، عمان ، الأردن ، 2002.
- 10-الخطيب ، محمد إبراهيم ، مرشد المعلم في المواقف الصفّي ، ط1، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان ، 1997.
- 11-الخولي ، محمد علي ، أساليب التدريس العام ، دار الفكر ، الأردن ، 2000.
- 12-الديري علي والبطاينة ، أساليب تدريس التربية الرياضية ، دار الأمل للنشر ، اربد ، الأردن ، 1987.
- 13-سعيد أبو الزيت، تقويم مستوى أداء معلمي التربية الرياضية في بعض مدارس الضفة الغربية المحتلة، 1997 .
- 14-سليمان ، محمد ، اتجاهات في أصول التدريس بمدرسة التعليم الأساسي ، مكتبة النهضة ، 2001.
- 15-عبد الرحمان صالح الأزرق، علم النفس التربوي للمعلمين، (ط1، دار الفكر العربي، لبنان، 2000).
- 16-عبد الكريم ، عفاف ، التدريس في التربية الرياضية ، دار المعارف ، الإسكندرية ، مصر ، 1993.
- 17-عبد الكريم ، عفاف ، طرق التدريس في التربية البدنية الرياضية ، الإسكندرية ، منشأ المعارف ، 1990.
- 18-مجدي عزيز إبراهيم، الأصول التربوية لعملية التدريس، (ط2، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة 1966).
- 19-مرعي ، توفيق ، والحيلة محمد ، المناهج التربوية الحديثة ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2001.
- 20-المنجد في اللغة والإعلام، (ط 31، دار المشرق، بيروت، 1991).
- 21-هارون رمزي فتحي ، الإدارة الصفية ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، 2003.
- 22-هيام بدرأوي زيدان، كفاية المعلم في ضوء بعض محام محنة التعليم، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، (العدد 87، قطر، 1988).
- 23-وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، 2006.